بسبب قارئه فانها اي الجملة المخبر بها عن ضمير الشان
مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق وانما اجمعوا على
ان لها محلا لانها خبر والخبر عمدة في الكلام كالمبتدئ
والعمدة لا يصح الاستغناء عنها فوجب ان يكون لها محل
وهي من حيث كونها خبرا حالة محل المفرد لان الاصل
في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبرا عن ضمير
الشان لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وكون
الجملة الفضلة المفسرة لا محل لها من الاعراب هو المشهور
سوى كان ما يفسره له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين
بفتح الشين المعجمة واللام التحقيق ان الجملة المفسرة تكون بحسب
ما تفسيره فان كان ما تفسره له محل من الاعراب فهي لها محل
كذلك والا يكن لما تفسره محل فلا محل لها فالثاني وهو الذي لا محل
لما تفسره نحو ضربته من نحو قولك زيدا ضربته فانها مفسرة
لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة
المقدرة التي هي ضربت لانها مستانفة والمستانفة لا محل لها
فكذلك تفسيرها لا محل له وانما قدم الثاني على الاول لكونه
من صور الوفاق والاول وهو الذي لما تفسره محل نحو

خلقناه

١٦

خلقناه من قوله انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل
فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العامل معمولها في كل
والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه فجملة خلقناه المذكورة مفسرة
لخلقنا المقدر وتلك الجملة المقدرة في موضع رفع لانها
خبر لان وكذلك جملة خلقناه المذكورة تكون في موضع
رفع لانها بحسب ما تفسره ومن ذلك ما مثل به الشلوبين
من قوله زيد الخبز ياكله فياكله جملة واقعة في محل
رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي ياكل العامل
فعلها في الخبز النصب والمحذوفة في محل رفع على
الخبرية لزيد والاصل زيد ياكل الخبز ياكله فكذلك
المذكورة لها محل بحسب ما تفسره واستدل على ذلك
التحقيق بعضهم بقول الشاعر * فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن
ومن لا نجره يمس منا مروعا * ووجه الدليل على ان نؤمنه مفسر
لنؤمن قبل نحن محذوفا مجزوما بمن فظهر الجزم في الفعل
المذكور وهو نؤمنه المفسر للفعل المحذوف والاصل من
نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن من هذا الضمير وانفصل وفي كل
من امثلة التحقيق نظر لانها ترجع في التحقيق الى تفسير

Copyright © King Saud University